

ثلاثيات الكليني

[172] وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان (1) الثياب، قال: قال جعفر (ع):

فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما بنا وتغير

أغر كلون البدر من آل هاشم أبي إذا سيم

الظلمة مجسر فطاعن حتى مات غير موسد بمعتك فيه القنا يتكسر فصار مع المتشعدين ثوابه
جنان وملتف الحقائق أخضر وكنا نرى في جعفر من محمد وفاء وأمرًا جازما حين يأمر فما زال
في الاسلام من آل هاشم دعائم عز لا ترام ومفخر هم جبل الاسلام والناس حوله رضام إلى طود
يروق ويقهر بهم تكشف اللاواء في كل مازق عما س إذا ما ضاق بالقوم مصدر هم أولياء ا أنزل
حكمه عليهم وفيهم ذا الكتاب المظهر ديوان حسان: ص 99. وروى الشيخ الصدوق في (الامالي)
باسناده عن الباقر (ع) قال: أوحى ا عز وجل إلى رسول ا (ص): " أني شكرت لجعفر بن أبي
طالب أربع خصال " فدعاه النبي (ص)، فأخبره فقال: لولا أن ا أخبرك ما أخبرتك، ما شربت
خمرا قط، لاني علمت أن لو شربتها زال عقلي، وما كذبت قط، لان الكذب ينقص المروءة، وما
زني قط، لاني خفت أني إذا عملت عمل بي، وما عبت صنما، لاني علمت أنه لا يضر ولا ينفع.
قال: فضرب النبي (ص) يده على عاتقه، فقال: " حق ا عز وجل أن يجعل لك جناحين تطير بهما
مع الملائكة في الجنة ". الامالي مجلس 17، ص 69، ح 17. وينظر: تنقيح المقال: ج 1، ص 112،
رقم 1749. والاصابة: ج 1، ص 237، رقم 1166. والاستيعاب: ج 1، ص 210. وأسد الغابة: ج 1، ص
341، رقم 759. (1) خلق الشئ خلوقا: بلي. (لسان العرب: ج 10، ص 88 " خلق ") (*).